

عيد بعد العيد

الكاتب



عيسى هلال

عيسى هلال الحزامي

أهلاً ومرحباً بكل ما يجمعنا ويعزز لحياتنا الخليجية على كل الصعد، وها هي الرياضة، على عهدنا، بألعابها * ومسابقاتها المتباينة وملاعبها وميادينها المتنوعة، وبما يتمتع به الرياضيون من طاقات وآمال وطموحات، تواصل توثيق عرى صداقتنا ومحبتنا، بكتابة صفحة جديدة من تاريخنا الحافل على ضفاف الخليج، فمن بعد السوبر «الإماراتي – القطري» الذي جمع في نسخته الأولى بين بطلي الدوري والكأس في البلدين، ها هي دورة الألعاب الخليجية للشباب «تدشن ميلادها في نفس الأسبوع على أرض الإمارات، وكأننا في «عيد بعد العيد».

في المناسبة الأولى اقتسمنا مع إخواننا في قطر كعكة السوبر، فكان لشباب الأهلي درعها على حساب الدخيل، بينما * كان للعربي كأسها على حساب الشارقة، وكانت المبارتان على مستوى الآمال المعلقة عليهما، وحققنا الهدف المنشود، بغض النظر عن من فاز ومن خسر، ومع تواصل حلقات البطولة، من عام إلى عام، ستصنع هذه البطولة إثراً كروياً يجمع جماهير البلدين من خلال أبطالها

أما فيما يخص المناسبة الثانية فالحديث أوسع وأعم وأكبر وأهم، لأن الدورة الخليجية التي سنحتفل بانطلاق منافساتها غداً تخاطب حاضرنا ومستقبلنا في آن واحد، من خلال شريحة الشباب التي اصطففتها والتي تقوم عليها كل آمنيات وآمال دول المنطقة، لا سيما أنها ستجمع أكثر من 3500 رياضي ورياضية في 24 لعبة، ما يوفر لمولدها زخماً واعتباراً غير مسبوق، وقد جاء شعارها «خليجنا واحد وشبابنا واعد» معبراً بكل الصدق والدلالة عن معناها ومغزاها، الذي نتطلع إلى تجسيده على أرض الواقع عبر أسبوعين حافلين بكل ما تعد به الرياضة من منافسة وندية، ومن متعة وإثارة

ومع الدورة الخليجية، أحاول أن أغالب نفسي بعدم التطرق للحديث مجدداً عن حاجتنا لمجمع أولمبي يضم كل *

الألعاب والرياضات، لكنني لا أستطيع! فالحاجة ماسة والضرورة ملحة والمسؤولية تحرضني وتدفعني كلما سنحت الفرصة، ولنا أن نتصور كيف يمكننا أن ننظم هذه الدورة الكبيرة بكل ما تشهده من حشد رياضي و جماهيري في مجمع واحد، علاوة على أنها ستكون مركزاً للأداء العالي وتجهيز المنتخبات للبطولات، ومن جانبي لن أياس ولن أمل حتى أرى الحلم حقيقة

أخيراً.. ثقتنا كبيرة بكفاءة التنظيم الإماراتي للدورة التي حظيت دولتنا الحبيبة باحتضان ميلادها، والتي أمنت لها * اللجنة المنظمة كل مقومات النجاح بفضل توجيهات رئيسها سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية ومتابعة نائبه الشيخ راشد بن حميد النعيمي.. وخالص الدعوات بالتوفيق لأبنائنا وبناتنا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.